مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)
Industrial Economics Journal –Khezzartech
EISSN: 2588-2341 ISSN:1112-7856
المجلد 16/ العدد:01 (2026) ص 491-516

دور الخصائص النوعية للمعلومة المالية في جودة تصريحات القانون الجبائي الجزائري
–دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين بالجزائر–

The role of qualitative characteristics of financial information in the quality of Algerian tax law declarations
A field study of a sample of professionals and academics in Algeria

هادية بن مهدي [1]*، سمير بن براح [2]

[1] جامعة باتنة1 (الجزائر)، benmehdihadia08@gmail.com

[2] جامعة باتنة1 (الجزائر)، benberrah.samir@univ-batna.dz

تاريخ الإرسال: 2025-10-25 تاريخ القبول: 2026-06-15

ملخص

تناولت الدراسة اهم الخصائص النوعية للمعلومة المالية ودورها في جودة التصريحات الجبائية التي تعتمد على صحة ودقة المعلومات المقدمة من طرف المكلف بالضريبة بالاطلاع على آراء مجموعة من الأكاديميين والمهنيين بدراسة استبيانية لتدعيم الفرضيات التي توصلت الى وجود اثر إيجابي على مصداقية التصريحات الجبائية.

كلمات مفتاحية:

الكلمات المفتاحية: معلومة مالية؛ تصريح جبائي؛ جودة؛ خصائص نوعية؛ قانون جبائي

تصنيفات JEL: M41, H21, M42 .

Abstract

The study addressed the most important qualitative characteristics of financial information and its role in the quality of tax declarations, which depend on the validity and accuracy of the information provided by the taxpayer, by reviewing the opinions of a group of academics and professionals through a questionnaire study to support the hypotheses that concluded that there is a positive impact on the credibility of tax declarations.

Keywords: financial information; tax declaration; quality; Quality characteristics; Tax law

JEL Classification Codes: M41, H21, M42

* المؤلف المرسل

1. مقدمة

تعتبر المعلومة المالية أداة فعالة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب المالي للمنظمة، اذ تتسم بجملة من الخصائص الرئيسة وأخرى ثانوية فيشترط بذلك ان تكون المعلومة المالية ملائمة وموثوقة كما يجب ان تكون قابلة للفهم والتحقق من صحتها، واستعمالها في اتخاذ اهم القرارات والاجراءات وذلك بغية تحقيق اهداف المنظمة، وتعد هذه الخصائص عنصرا فعالا في قيام المكلف بالتصريحات الجبائية ذات جودة عالية، وللوقوف على مدى فاعلية هذه الخصائص النوعية في جودة التصريح الجبائي ارتأينا انه من الضروري الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الخصائص النوعية للمعلومة المالية على جودة التصريح الجبائي؟

من اجل معالجة إشكالية الدراسة يمكن اعتماد الفرضيات التالية كأجوبة أولية للأسئلة الفرعية السابقة وكذا التساؤل الرئيسي للموضوع:

-تمتلك المعلومة المالية خصائص نوعية عند مستوى معنوية $\propto \geq 0,05$؛

-توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية للمعلومة المالية وجودة التصريح الجبائي عند مستوى معنوية $\propto \geq 0,05$؛

-يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لخصائص المعلومة المالية في جودة التصريح الجبائي عند مستوى معنوية $\propto \geq 0,05$.

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

-التعرف على مفهوم المعلومة المالية وخصائصها النوعية؛

-ابراز مدى تأثير الخصائص النوعية في جودة التصريح الجبائي ودورها في تحقيقه.

2. الخصائص النوعية للمعلومة المالية

المعلومة المالية عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات المحاسبية التي تعكس حالة الأعمال المالية والاقتصادية للشركة أو المؤسسة، تتعلق بمعلومات الموارد المالية للشركات والأفراد، وتشمل البيانات المالية الأساسية مثل الدخل والنفقات والأصول والخصوم والأرباح والخسائر. تتميز المعلومة المالية بالدقة والكمالية، حيث يجب أن تكون محدثة وموثوقة ومتاحة في الوقت المناسب لمستخدميها.

1.2 الخصائص النوعية للمعلومة المالية:

خصائص تتميز بها المعلومات المعروضة في القوائم المالية حتى تكون مفيدة لمستخدميها (جعارات، 2012، صفحة 192)، وتعرف بأنها "صفات تجعل المعلومات المزودة في القوائم المالية للمستخدمين" ويمكن استخدامها كأساس سليم لاتخاذ القرارات المتعلقة بالمنشاة. أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية **FASB**)) البيان لمفاهيم معايير جودة المعلومات المالية يحدد فيه الخصائص النوعية للمعلومات المالية، وعلاوة على ذلك فقد وضع المجلس عدة محددات للخصائص النوعية للمعلومات المالية تتمثل في:

أولا: الخصائص النوعية الأساسية (الجوهرية)

-الملائمة: القدرة على خدمة قرار معين، إما من خلال تخفيض حالة عدم المعرفة أو زيادة المعرفة لدى متخذي القرار بخصوص الموقف الذي يتخذ القرار بشأنه. تعني الخاصية أن تكون المعلومات المالية المعروضة على صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه وبالتالي تأثيرها عليه من خلال تقييم المستخدمين للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو تصحيح ما تم تقييمه سابقا واتخاذ القرارات بناء على ذلك، ولا بد من توافر ثلاثة خصائص فرعية: التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية (إسحاق، 2020، صفحة 39) والقيمة الاسترجاعية للمعلومة.

-التمثيل الصادق: يجب أن تعبر المعلومة بصدق عن الظواهر التي تريد التعبير عنها، ولكي يتحقق ذلك يجب أن تمتاز بثلاث خصائص : أن تكون كاملة، خالية من الأخطاء وموضوعية.

ثانيا: الخصائص النوعية الثانوية للمعلومة المالية (**IFRS 2022**، 2022، صفحة 72)

-القابلية للفهم: يختلف متخذو القرار بدرجة كبيرة في أنواع القرارات التي يتخذونها، وفي أساليب اتخاذ القرارات، ولكي تكون المعلومات مفيدة لمستخدميها يجب احتوائها على حلقة ربط بين المستخدمين والقرارات التي يتخذونها، تتمثل في قابلية الفهم التي تسمح للمستخدمين ذوي القدر المعقول من المعرفة المحاسبية بإدراك مغزى تلك المعلومات.

-التوقيت المناسب: توفير المعلومات في حينها أو قبل أن تفقد منفعتها أو قدرتها

على التأثير في عملية اتخاذ القرارات وتعتبر من الخصائص الهامة التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية إذ أنه لا قيمة للمعلومات ما لم تصل إلى مستخدميها في الوقت المناسب لتمكنه من اتخاذ القرار السليم.

-خاصية القابلية للتحقق من الصحة: تعمل على طمأنة المستخدمين بأن المعلومات الواردة في التقارير المالية تعبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية، وتتحقق هذه الخاصية عندما يكون هنالك درجة عالية من الاتفاق بين عدد من الأفراد القائمين بالقياس والتوصل إلى ذات النتائج المعروضة في القوائم المالية، أي أن المقصود من خاصية "القابلية للتحقق" أن النتائج التي يتم التوصل إليها من قبل شخص معين عبر استخدام أساليب معينة ومحددة للقياس يمكن أن يتوصل إليها أشخاص آخرون عند تطبيقهم ذات الأسلوب المتبع.

-الثبات: يدل على ذلك الاتساق المستمر من حيث التقيد باستخدام وتطبيق المبادئ المحاسبية والطرق والسياسات المتبعة في العملية المحاسبية وغيرها من الآليات المتبعة في عملية الترحيل والعرض لمختلف الأحداث في القوائم المالية، حيث يؤدي ذلك إلى صدق دلالة القوائم المالية إذ أن تغيير تلك الأسس من دورة إلى آخرة يفقد تلك القوائم دلالتها.

-القابلية للمقارنة: أن يكون لمستخدمي البيانات المالية إمكانية المقارنة بينها عبر الزمن لتحديد اتجاه التغير في المركز المالي للمؤسسة وأدائها، إذ يجب توفر (**Obert, 2021, p. 48**):

•عنصر التوحيد: للأساليب والطرق المتبعة في إعدادها في مجالات القياس أو مجالات الإفصاح؛

•عنصر الاتساق: مكمل لعنصر التوحيد، يقضي ضرورة توفر التماثل في إتباع الأسس والمبادئ نفسها على مدار فترات مالية متتالية وذلك في مجالات القياس والإفصاح لكي تكون المعلومات المالية المنشورة قابلة للمقارنة.

إن توفر المعلومة المالية على مجمل الخصائص الأساسية والثانوية يعتبر من اكبر التحديات التي تواجهها أنظمة المعلومات المحاسبية الباحثة عن التقارب والتي من واجبها تقديم هذا النوع من المعلومات وفق ما تقتضيه المعايير المحاسبية الدولية (**Raffournier, 2019, p. 19**)، وانطلاقا من هذه الحتمية فإن النظام المحاسبي المالي الجزائري ومن خلال الإطار التصوري الذي أسس عليه فقد أعطى الأولوية في العملية المحاسبية إلى تقييم الوضعية المالية للكيان الاقتصادي من خلال جملة من المؤشرات النوعية (الهيكل المالي، السيولة، القدرة على السداد، الموارد الاقتصادية) والتي تعتبر مؤشرات تحكيمية فعالة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة والتي يتم استخراجها في صورة معلومات مالية من القوائم المالية المنشورة.

2.2 جودة التصريحات في القانون الجبائي الجزائري

التصريحات الجبائية وسيلة في شكل مستندات رسمية يسجل فيها الخاضع أرقام ما يحققه من نشاط والحقوق المترتبة عنها مع الالتزام بما هو مطالب به بالنسبة للإدارة الضريبية (قحموش، 2016، صفحة 299) حتى تتحقق المصداقية وبالتالي جودة التصريح المرجوة.

أولاً: تعريف التصريحات الجبائية

تشكل التصريحات الجبائية مجموعة من الوثائق القانونية التي تربط المكلف بالضريبة مع مصالح الإدارة الجبائية، بهدف تسهيل عملية التواصل والتفاعل بين الطرفين. تتضمن هذه التصريحات بيانات متعلقة بالوضعية المالية للمكلف، مثل رقم الأعمال المحقق من قبله، وكذلك تفاصيل عن أرباحه أو تكاليفه أو غيرها من المعلومات ذات الصلة. تُسلم هذه الوثائق من قبل إدارة الضرائب ليقوم المكلف بتعبئتها بالمعلومات

المطلوبة، ثم يعيدها إلى الإدارة الجبائية، حيث تُستخدم كدليل إثبات يمكن الاستناد إليه في تحديد المبلغ المستحق من الضريبة. كما تُعتبر هذه التصريحات جزءاً من الآلية التي تعتمدها الإدارة الجبائية لممارسة الرقابة على المكلفين، بما في ذلك المؤسسات والهيئات التي لا تتخذ من التجارة مهنة أساسية، طالما أنها تدفع أجوراً أو مرتبات أو أتعاباً من أي نوع كان.

ثانياً: مقومات جودة التصريحات الجبائية

- **مفهوم جودة التصريحات الجبائية:**

تعدّ التصريحات الجبائية من أهم الأدوات التي يعتمد عليها النظام الضريبي لتحقيق العدالة الجبائية وكفاءة إدارة الإيرادات العامة. وتشير جودة التصريحات الجبائية إلى مدى دقة وشفافية وموثوقية المعلومات التي يقدمها المكلفون بالضرائب في التصريحات التي يقدمونها للسلطات الضريبية. وتكتسب جودة التصريحات الجبائية أهمية كبيرة في ضمان فعالية النظام الضريبي ونجاحه، حيث تساعد على توفير معلومات دقيقة وشاملة حول الأوضاع المالية للمكلفين، مما يعزز القدرة على تحديد الالتزامات الضريبية بشكل صحيح.

- **مكونات جودة التصريحات الجبائية**

الدقة :تشير الدقة إلى مدى تطابق المعلومات المقدمة في التصريحات مع الواقع الفعلي. يتطلب ذلك أن تكون البيانات المالية للمكلف دقيقة وشاملة، وأن يتم حساب الدخل والمصروفات والخصومات بشكل صحيح وفقًا للقوانين الضريبية السارية.

الشفافية :تعني الشفافية أن المعلومات المقدمة يجب أن تكون واضحة ومفهومة، دون غموض أو تحريف. يتعين على المكلفين بالضرائب أن يوفروا تفاصيل كاملة حول جميع مصادر الدخل والمصاريف التي تؤثر على الالتزامات الضريبية.

الامتثال :يعني الامتثال اتباع المكلفين بالإجراءات والقوانين الضريبية بدقة، ويشمل تقديم التصريحات في الوقت المحدد، وعدم التلاعب أو تقديم معلومات مغلوطة أو ناقصة.

الاستقلالية :تعني أن التصريحات الجبائية يجب أن تكون قائمة على معلومات مستقلة وأمينة، دون تدخل أو تحريف من أطراف خارجية. هذا يتطلب أن يتم إعداد التصريحات من قبل الجهات المعنية دون تأثيرات قد تضر بنزاهتها.

- **أهمية جودة التصريحات الجبائية**

تلعب جودة التصريحات الجبائية دورًا أساسيًا في تعزيز كفاءة النظام الضريبي. فالتصريحات الجبائية الدقيقة والموثوقة تساهم في تحسين جمع الإيرادات العامة، وتزيد من قدرة السلطات الضريبية على مواجهة التهرب الضريبي، وتساعد على خلق بيئة ضريبية عادلة وشفافة. كما أن التصريحات الجبائية عالية الجودة تساهم في بناء ثقة أكبر بين المكلفين والسلطات الضريبية، ما يؤدي إلى تعزيز الامتثال الضريبي الطوعي.

من جهة أخرى، فإن التصريحات الجبائية غير الدقيقة أو المغلوطة يمكن أن تؤدي إلى مشاكل كبيرة. فعلى الرغم من أن التهرب الضريبي قد يبدو مغريًا للبعض في المدى القصير، فإن عواقب ذلك تشمل فرض غرامات مالية عالية، وأحيانًا عقوبات سجن، مما يعرض المكلفين للعديد من المخاطر القانونية.

- **التحديات التي تواجه جودة التصريحات الجبائية**

تواجه جودة التصريحات الجبائية العديد من التحديات. على سبيل المثال، قد يواجه المكلفون صعوبة في فهم الأنظمة الضريبية المعقدة أو قد يفتقرون إلى المعرفة الكافية لإعداد التصريحات بشكل دقيق. كما أن هناك مشاكل متعلقة بالتهرب الضريبي والتلاعب بالمعلومات المقدمة.

- **استراتيجيات تحسين جودة التصريحات الجبائية**

من أجل تحسين جودة التصريحات الجبائية، يجب على الحكومات والسلطات الضريبية تعزيز التعليم الضريبي للمكلفين، وتبسيط القوانين والأنظمة الضريبية، واستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الأنظمة الإلكترونية لتقديم التصريحات. كما ينبغي تنفيذ برامج للتفتيش والتحقق من التصريحات بشكل منتظم لضمان الامتثال.

- **الخصائص النوعية لجودة معلومات التصريحات الجبائية:**

تتجلى جودة التصريحات الجبائية في مدى توافر الخصائص النوعية اللازمة لتوفير معلومات دقيقة وموثوقة تُعزز من قدرة الإدارة الجبائية على اتخاذ قرارات سليمة. من أبرز هذه الخصائص:

- **الخصائص النوعية الأساسية (زوينة، 2009، صفحة 18):**

ضرورة أن تكون المعلومات الواردة في التصريح الجبائي ملائمة للأغراض التي أعدت من أجلها، وأن تكون حديثة وذات صلة بالوقت الحالي؛

الدقة في تقديم البيانات، بما يقلل من احتمالية وجود أخطاء ويحد من مخاطر التدقيق الجبائي؛

إمكانية التحقق من نتائج التصريحات الجبائية، بحيث يمكن للباحث أو المختص التوصل إلى نفس النتائج باستخدام نفس الأساليب المتبعة.

- **خصائص ثانوية، يمكن حصر أهمها فيما يلي:**

– الإفصاح الكامل والشفافية، حتى تكون المعلومات متاحة أمام المستخدمين؛

– قابلية معلومات التصريح للمقارنة مع المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية، وكذلك يمكن بالنسبة للإدارة الجبائية مقارنتها مع المعلومات الواردة إليها من مختلف الجهات؛

–قابلية المعلومات للفهم حتى يتمكن المستخدم من الاستفادة منها بشكل تام؛

–الثبات أو التماثل، استخدام نفس الطرق والأساليب في قياس وتوصيل المعلومات.

- **العناصر المساهمة في تحقيق جودة التصريحات الجبائية:**

تساهم في جودة التصريحات الجبائية مجموعة من العناصر أهمها ما يلي:

–وجود نظام فعال للمعلومات من خلال إدماج تكنولوجيا المعلومات لتحسين تصميم العمليات وانتقال المعلومات بين مختلف الدوائر؛

-خوف المكلفين من احتمال الكشف بعد عملية المراجعة حيث يعمل هذا العامل على تشجيع دافعي الضريبة على الالتزام والامتثال للقوانين الضريبية والإبلاغ بدقة عن مداخيلهم المرتبط بمدى تطبيق المؤسسة للقوانين والإجراءات الجبائية؛

-المعالجة الضريبية والإبلاغ والمرتبطة بالموثوقية في تقارير المؤسسة؛

-الاستراتيجية الجبائية للإدارة الجبائية من حيث تبسيط التصريحات الجبائية والتي تساعد المكلفين على إتمام تصرفاتهم بدقة وزيادة التزامهم؛

-ارتفاع الوعي الضريبي والثقافة الضريبية والأخلاقية لدى المكلفين فكلما كانا مرتفعين أدى ذلك إلى انخفاض نسبة التهرب الضريبي في المجتمع.

تعتبر جودة التصريحات الجبائية عاملاً حاسمًا في ضمان فعالية النظام الضريبي. من خلال تعزيز الدقة والشفافية والامتثال في التصريحات، يمكن تحسين كفاءة جمع الضرائب والحد من التهرب الضريبي. ومن خلال التعاون بين المكلفين والسلطات الضريبية، يمكن تحقيق بيئة ضريبية أكثر عدلاً واستدامة.

ثالثا، أنواع التصريحات الجبائية

أوجب النظام الجبائي الجزائري التزامات جبائية لإيداع التصريحات لدى الإدارة الضريبية وفق رزنامة محددة مسبقا تصدر عن المديرية العامة للضرائب كما يلي:

الجدول رقم 1: رزنامة لأهم التصريحات الجبائية

طبيعة التصريح	مكان إيداع التصريح	التاريخ المحدد لإيداع التصريح	الوثيقة المستخدمة
التصريح بالوجود فيما يخص IRG، IBS	مركز/مفتشية الضرائب لوجود المقر الاجتماعي	خلال 30 يوما من بداية النشاط	سلسلة G N°8
التصريح الشهري للضرائب والرسوم المدفوعة نقدا أو عن	قباضة الضرائب مكان وجود النشاط	خلال 20 يوما الأولى من كل شهر	سلسلة G50 سلسلة G50 A

طريق الاقتطاع من المصدر TAP، TVA، IRG، IBS، نظام حقيقي/ دفعات مسبقة. IBS/ دفعات مسبقة، IRG/ مداخيل رؤوس الأموال المنقولة.			
تصريح إجمالي المداخيل RG والضريبة على الدخل الإجمالي IRG.	مركز/مفتشية الضرائب لمكان الإقامة	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة.	سلسلة G N°1
أرباح مهنية.	مركز/مفتشية الضرائب لمكان وجود النشاط	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة.	سلسلة G N°11
أرباح فلاحية.	مركز/مفتشة الضرائب لمكان وجود النشاط.	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة.	سلسلة G N°15
مداخيل رؤوس الأموال المنقولة.	مركز/مفتشية الضرائب التي يتبع لها الموطن الجبائي للمستفيد.	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة.	–
الضريبة الجزافية الوحيدة IFU	المركز الجواري للضرائب	30 جوان من نفس سنة النشاط بالنسبة لرقم الأعمال التقديري 20 جانفي السنة الموالية للنشاط بالنسبة لرقم الأعمال الفعلي	G12 G12Bis
رواتب وأجور لعمال النشاط الخاضع للضريبة الجزافية.	المركز الجواري للضرائب التي يتبع لها مسكن رب العمل أو	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة (تصريح يكتتب	سلسلة G N°29

	مقر مؤسسته أو المكتب الذي قام بعملية الدفع. مديرية المؤسسات الكبرى بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لها مهما كان محل دفع المداخيل الخاضعة للضريبة.	من طرف المستخدم أو المدين).	
تصريح الضريبة على أرباح الشركات (IBS).	مفتشية الضرائب لمكان وجود النشاط.	قبل 30 أفريل من كل سنة.	سلسلة G N°4
تصريح الرسم العقاري للملكيات المبنية وغير المبنية.	مفتشة الضرائب لمكان وجود النشاط.	في أجل شهرين من الإنجاز النهائي للبناءات الجديدة وكذا التغييرات أو التحويلات التي أدخلت على شكل أو تخصيص الملكية.	سلسلة G N°31
تصريح بالضريبة على الممتلكات ISP	مفتشية الضرائب لمكان الإقامة	كل أربع سنوات على الأكثر يوم 31 مارس من السنة الرابعة تطبيقا للمادة 281 مكرر 11 من قانون الضرائب المباشرة.	سلسلة G N°37

المصدر : قوانين الضرائب والرسوم الجزائرية للمديرية العامة للضرائب 2025، الجزائر

* ملاحظة متعلقة بآجال الإيداع: عندما ينتهي أجل إيداع التصريحات يوم عطلة قانونية، يمدد أجل الاستحقاق إلى أول يوم مفتوح يليه.

رابعا، شروط صحة التصريح الجبائي

-الشروط الشكلية لصحة التصريح الجبائي:

- ✓ صفة الشخص الملزم بالتصريح من ناحية إقامته في الجزائر أو في الخارج، شخص طبيعي أو معنوي، كامل الأهلية أو قاصر؛
- ✓ المواعيد القانونية لتقديم التصريح، بآجال محددة قانونا؛
- ✓ شكل التصريح، بحيث تكون على استمارات محددة من الإدارة الجبائية.

-الشروط الموضوعية للتصريح الجبائي: وتتمثل في ضرورة ملأ كل البيانات الواجب ملؤها في استمارة التصريح خالية من الأخطاء، مع إحضار الوثائق التي تثبت ذلك.

-أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف:

تعد التصريحات الجبائية جزءًا أساسيًا من النظام الضريبي التصريحي الذي يعتمد على الإقرار الذاتي من قبل المكلف (سماعين، 2024، ص. 41). يتمثل هذا النظام في منح المكلف القدرة على تحديد التزاماته الضريبية بناءً على معرفته الشخصية بوضعه المالي، مما يعزز من التزامه بالمعلومات التي يقدمها.

بالإضافة إلى ذلك، يسهم التصريح الضريبي في تحقيق العدالة الضريبية، حيث يتيح للمكلف تحديد مدى عبئه الضريبي وفقًا لوضعه المالي الفعلي. كما أن الالتزام الضريبي لا يقتصر على تقديم التصريح فقط، بل يشمل أيضًا الوفاء بالضريبة المستحقة بناءً على ما تم تصريحه، مما يعكس درجة الوعي الضريبي للمكلف ووعيه بحقوقه وواجباته في النظام الضريبي.

من ناحية أخرى، تُعتبر التصريحات الجبائية الوسيلة الأكثر سهولة ومرونة للمكلف، حيث تعزز لديه الشعور بالمشاركة في عملية تحديد الضريبة المستحقة عليه. كلما شعر المكلف بأنه شريك في تحديد دخله الخاضع للضريبة، زاد اهتمامه بالالتزام بتقديم التصريحات الجبائية بشكل دوري، مما يساهم في رفع كفاءة النظام الضريبي وزيادة حصيلة الضرائب.

أخيرًا، تُمثل الرقمنة في التصريحات الجبائية تطورًا مهمًا، حيث توفر العديد من الفوائد للمكلفين، خاصة المؤسسات الاقتصادية. لقد أصبحت المعلومات والبيانات الإلكترونية سائدة في العديد من الدول، بما في

ذلك الدول الأوروبية، التي تشترط تقديم التصريحات والمعلومات الضريبية بشكل إلكتروني. على سبيل المثال، تطلب الإدارة الضريبية في بلجيكا من المكلفين تقديم معلوماتهم الضريبية عبر الأنظمة الرقمية، مما يسهم في تسهيل وتسريع عملية الجباية.

-أهمية التصريحات الجبائيّة بالنسبة لإدارة الضرائب:

من الضروري أن تتسم بيانات التصريح الجبائي بالوضوح، بحيث تكون غاياته وأغراضه محددة بدقة، ويُرفق بها ميثاق يوضح حقوق وواجبات المكلف بالضريبة. تكمن أهمية التصريح الجبائي بالنسبة لإدارة الضرائب في عدة جوانب رئيسية:

أولًا، يُعد التصريح الجبائي بمثابة إشعار لإدارة الضرائب بظهور ضريبة جديدة، حيث يتيح لها معرفة ميلاد مكلّف ضريبي جديد. وبذلك، تتمكن الإدارة من تحديد مكان مزاولة نشاط المكلف، بالإضافة إلى تاريخ بدء هذا النشاط، مما يسهل عليها التواصل مع المكلف وحساب الضريبة المستحقة عليه، فضلاً عن جمع الأموال الضريبية بفعالية.

ثانيًا، يساهم التصريح الجبائي في تسهيل الأعمال الإدارية، حيث يتمكن هذا النظام من تقليص الإجراءات المعقدة وتوفير الوقت، خاصة عند تحديد المادة الخاضعة للضريبة. كما يقلل التصريح من احتمالية نشوء المنازعات أو الاعتراضات بين المكلف والإدارة، مما يعزز من فعالية النظام الضريبي بشكل عام.

من ناحية أخرى، يعتبر التصريح الجبائي غير مكلف بالنسبة للمصالح الضريبية، إذ يعتمد بشكل أساسي على المعلومات التي يقدمها المكلف. حيث إن عملية الإقرار هي ذاتية ولا يمكن الطعن فيها من قبل المكلف، مما يخفف من عبء الإدارة الضريبية. علاوة على ذلك، لا تتكبد الإدارة نفقات إضافية في عملية التحصيل، مما يجعل هذا النظام مؤشرًا مهمًا على تطور وتحسن كفاءة النظام الجبائي.

سادسا، أهمية التصريحات الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي:

تعد التصريحات الجبائية من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها السلطات الضريبية في كونها المصدر الرئيسي للمعلومات التي تحتاجها لتقييم مدى التزام الأفراد والشركات بالقوانين الضريبية السارية مكافحة ظاهرة الغش والتهرب الضريبي، اللتين تشكلان تحديًا كبيرًا للاقتصادات الوطنية. وتتمثل أهمية هذه التصريحات في أنها توفر للسلطات المعلومات الضرورية لتقييم مدى التزام الأفراد والشركات بالقوانين الضريبية المعمول ب (**OECD, 2020**) . من خلال جمع المعلومات من التصريحات الجبائية، تتمكن الجهات المعنية من متابعة وتحليل الإيرادات والمصروفات المصرح بها، مما يساهم في اكتشاف أي تلاعب قد يحدث في هذه المعلومات، ما يساعد في كشف أي تلاعب قد يحدث في البيانات المالية المعلنة كما أن التصريحات الجبائية تعزز من الشفافية المالية، حيث تُجبر الشركات والأفراد على الإفصاح الكامل عن دخلهم وأنشطتهم الاقتصادية، مما يقلل من فرص إخفاء الدخل أو تحريف المعلومات.

علاوة على ذلك، تمثل التصريحات الجبائية أداة للرقابة الذاتية التي تساهم في تعزيز الامتثال الطوعي للقوانين الضريبية. عندما يلتزم المكلفون بالتصريح بدقة عن مواردهم المالية، فإنهم يقللون من احتمالية تعرضهم للعقوبات المقررة نتيجة للغش أو التهرب الضريبي . وتُعد التصريحات الجبائية أيضًا قاعدة للعدالة الضريبية، حيث تمنح الفرصة للسلطات لمقارنة مستويات الدخل والمساهمات الضريبية بين مختلف الأفراد والشركات، مما يسمح بتوزيع الأعباء الضريبية بشكل يتناسب مع القدرات المالية لكل منهم. من خلال تحسين الإجراءات المتعلقة بالتصريحات الجبائية وتطوير عمليات المراجعة والفحص، يمكن تعزيز الامتثال الضريبي وتقليص الفجوات التي تنشأ بسبب التهرب الضريبي.

3. دراسة ميدانية لعينة من المهنيين في الجزائر

1.3 أدوات الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عينة من محافظي الحسابات (17) والخبراء المحاسبيين (7) والمحاسبين المعتمدين (24) عبر عدة ولايات بالجزائر.

تم توزيع استمارة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية، وبطريقة غير مباشرة وعن طريق البريد الالكتروني.

حيث تم استرجاع 52 استمارة استبيان، أي ما يعادل 65% أما عدد استمارات الاستبيان التي تم إجراء الدراسة عليها فكانت 50 استمارة استبيان، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم 2:الاحصائيات المتعلقة باستمارة الاستبيان

البيان	التكرار	النسبة
عدد الاستمارات الصالحة	50	%62,5
عدد الاستمارات الملغاة	2	%2,5
عدد الاستمارات المفقودة او المهملة	28	35%
عدد الاستمارات المسترجعة	52	%65
عدد الاستمارات الموزعة	80	%100

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج *Excel* 2.3 العنوان الفرعي الثاني

2.3 أدوات الدراسة

تم الاعتماد في معالجة البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Package For Social Sciences Statistical** بإصدار (**SPSS20**)

الجدول رقم3: معامل الفاكرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ Alpha de Cronbach

المحور الأول	10	0,783
المحور الثاني	12	0,294
المجموع	22	0,657

المصدر : مخرجات SPSS

معامل الفاكرونباخ لأداة البحث، حيث بلغت نسبته (0,657) وهي نسبة مقبولة احصائيا يعني ثبات أداة البحث ونستخلص منه أنها صادقة نوعا ما في قياس ما أعدت لأجله، كما انها ثابتة بدرجة معقولة مما يجعلها أداة قابلة للتطبيق.

الجدول رقم4: معامل الفاكرونباخ للاستبيان الإجمالي

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
22	0,657

المصدر: من مخرجات برنامج Spss.

معامل الفاكرونباخ 0,294 للمحور الثاني " التصريحات الجبائية " منخفض موجب مما يدل على عدم ثبات عبارات هذا المحور.

الجدول رقم 5: معامل الفاكرونباخ لعبارات المحور الأول

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
10	0,783

المصدر: من مخرجات برنامج Spss.

معامل الفاكرونباخ 0,783 للمحور الأول "الخصائص النوعية للمعلومة المالية" مرتفع وموجب مما يدل على ثبات عبارات هذا المحور.

✓ نتائج اختبار صدق المحور الثاني

الجدول رقم 6: معامل الفاكرونباخ لعبارات المحور الثاني

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
12	0,294

المصدر: من مخرجات برنامج Spss.

معامل الفاكرونباخ 0,294 للمحور الثاني " التصريحات الجبائية " منخفض موجب مما يدل على عدم ثبات عبارات هذا المحور.

الجدول 7: اختبار صدق وثبات محاور الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
المحور الأول	10	0,783	0,884
المحور الثاني	12	0,294	0,543
المجموع	22	0,657	0,882

المصدر: من مخرجات برنامج Spss.

تحليل النتائج:

الفرضية 1: الخصائص النوعية للمعلومة المالية

الجدول 8:استجابة عينة الدراسة اتجاه الخصائص النوعية للمعلومة المالية

الترتيب	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
10 فقرات	الخصائص النوعية للمعلومة المالية	4,414	0,38598	موافق بشدة

1. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم:(**01**)

تشير نتائج إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (01)، التي تتعلق بإلزامية تحديد خصائص المعلومة المالية لتقييم مستوى جودتها، إلى درجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي قدره (4,62) وانحراف معياري قدره (0,53). هذه النتائج تعكس درجة تجانس عالية في إجابات أفراد العينة، مما يدل على توافق الآراء حول أهمية تحديد خصائص المعلومة المالية لتقييم جودتها.

2. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم:(**02**)

بالنسبة للعبارة رقم (02)، التي تتعلق بعرض المعلومات المالية بموضوعية وتمكين مستخدميها من التنبؤ بالأداء في الفترات اللاحقة، أظهرت نتائج الإجابات توافقاً كبيراً مع درجة موافقة بشدة بمتوسط

حسابي قدره (4,38) وانحراف معياري قدره (0,567). هذا يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون بشكل كبير على أهمية عرض المعلومات المالية بموضوعية لتعزيز قدرة المستخدمين على التنبؤ بالأداء المستقبلي.

3. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم:(**03**)

أما بالنسبة للعبارة رقم (03)، التي تتعلق بجودة المعلومات المالية على أساس الخصائص التي تتسم بها، فقد أظهرت نتائج إجابات أفراد العينة درجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي قدره (4,42) وانحراف معياري قدره (0,702). يعكس ذلك تجانساً ملحوظاً في إجابات الأفراد، مما يشير إلى إجماعهم على أن خصائص المعلومات المالية تعد عاملاً مهماً في تحديد جودتها.

4. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم:(**04**)

فيما يتعلق بالعبارة رقم (04)، التي تتناول جودة المعلومات المالية من حيث الخصائص التي تتسم بها، أظهرت الإجابات أيضاً درجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي قدره (4,42) وانحراف معياري قدره (0,702). تشير هذه النتائج إلى تجانس في الآراء، مما يعكس اتفاق أفراد العينة على أهمية الخصائص المحددة في تقييم جودة المعلومات المالية.

5. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم:(**05**)

بالنسبة للعبارة رقم (05)، التي تتعلق بالالتزام بالحياد في الإفصاح عن المعلومات المالية مما يعزز مصداقيتها وموثوقيتها، أظهرت نتائج الإجابات درجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي قدره (4,42) وانحراف معياري قدره (0,673). هذا يشير إلى وجود تجانس في الآراء بين أفراد العينة حول أهمية الحياد في الإفصاح، كونه عاملاً مهماً في تعزيز مصداقية المعلومات المالية.

6. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم:(**06**)

أخيراً، أظهرت نتائج إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (06)، التي تتعلق بإعداد بيانات مالية تحتوي على معلومات ملائمة مما يزيد من قدرتها على اتخاذ القرار، درجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي

قدره (4,34) وانحراف معياري قدره (0,557). هذه النتائج تشير إلى تجانس كبير في الآراء، مما يعكس توافق الأفراد على أهمية إعداد بيانات مالية ملائمة لدعم عملية اتخاذ القرار.

7. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم:(**07**)

أظهرت نتائج إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (07)، التي تتعلق بخلو المعلومات المالية من التحريف والتضليل، درجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي قدره (4,28) وانحراف معياري قدره (0,784). تعكس هذه النتائج وجود تجانس كبير في الإجابات، مما يشير إلى اتفاق الأفراد على أن خلو المعلومات المالية من التحريف والتضليل يعد من المؤشرات المهمة على جودتها.

8. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم:(**08**)

بالنسبة للعبارة رقم (08)، التي تتعلق بخصائص المعلومة المالية من حيث قوة نظام المعلومات المحاسبي، أظهرت النتائج درجة موافقة بمتوسط حسابي قدره (4,18) وانحراف معياري قدره (0,72). تشير هذه النتائج إلى وجود تجانس في إجابات العينة، وإن كانت درجة الموافقة أقل قليلاً مقارنة بالعبارات الأخرى، مما يعكس توافقاً معقولاً على أهمية قوة النظام المحاسبي في تحديد خصائص المعلومة المالية.

9. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم:(**09**)

بالنسبة للعبارة رقم (09)، التي تتعلق بتطبيق نظام معلومات محاسبي فعال على المعلومة المالية لتحديد درجتها من الملائمة والموثوقية، تمثل نتائج الإجابات درجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي قدره (4,54) وانحراف معياري قدره (0,676). تعكس هذه النتائج تجانساً ملحوظاً في الإجابات، مما يدل على توافق عالٍ بين أفراد العينة حول أهمية تطبيق نظام معلومات محاسبي فعال لتحديد ملائمة وموثوقية المعلومات المالية.

10. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم:(**10**)

أما بالنسبة للعبارة رقم (10)، التي تتعلق بجودة المعلومات المالية وقدرتها على تحفيز متخذي القرارات لاتخاذ قرارات معينة، فقد أظهرت النتائج درجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي قدره (4,54) وانحراف معياري قدره (0,676). تشير هذه النتائج إلى وجود تجانس في الآراء بين أفراد العينة، مما يبرز أهمية جودة المعلومات المالية في تحفيز اتخاذ القرارات المناسبة.

التفسير العام:

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن إجابات أفراد العينة تقع ضمن نطاق "موافق بشدة" في العبارات الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، السادسة، السابعة، التاسعة والعاشرة. بينما تقع العبارة رقم (08) ضمن نطاق "موافق". وعلى الرغم من وجود اختلافات طفيفة في قيم المتوسط الحسابي للعبارات، فإنها جميعاً تندرج ضمن نطاق "موافق بشدة". ويُثبت ذلك من خلال قيمة المتوسط العام التي بلغت (4,414) مع انحراف معياري قدره (0,38598)، مما يدل على درجة عالية من الموافقة من قبل أفراد العينة على عبارات محور الخصائص النوعية للمعلومة المالية.

الاستنتاج:

يمكن استنتاج أن الخصائص النوعية للمعلومة المالية لها تأثير مباشر على القرارات المتخذة بناءً عليها، بالإضافة إلى دورها في إصدار القوائم المالية والتصريحات الجبائية التي تعكس معلومات ملائمة وموثوقة. في هذا السياق، تعد المعلومة الجيدة هي الأكثر فائدة في دعم عملية ترشيد القرارات، مما يعزز من فاعلية اتخاذ القرارات المالية والإدارية.

الفرضية 2: خاصية الملاءمة في التصريحات الجبائية

الجدول 9: استجابة عينة الدراسة اتجاه الخصائص النوعية للتصريحات الجبائية

الترتيب	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
03 فقرات	اهمية خاصية الملائمة في تعظيم جودة التصريحات الجبائية	3,4533	0,62	موافق

1. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (01) والمتعلقة بملائمة معلومات

2. التصريح الجبائي للغرض الذي أعدت لأجله لها القدرة على إحداث تغيير في قرار مستخدميها تمثل درجة موافق بمتوسط حسابي قدره (3,96) وانحراف معياري قدره (0,807) وهذا يعني وجود تجانس في هذه العبارة.

3. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (02) والمتعلقة بالمعلومات المتوفرة في التصريحات الجبائية تمكن المكلفين على تأكيد تصريحهم بكافة التزاماتهم الجبائية تمثل درجة موافق بمتوسط حسابي قدره (3,44) وانحراف معياري قدره (0,972) وهذا يعني وجود تجانس في هذه العبارة.

4. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (03) والمتعلقة بالمعلومات المقدمة في التصريحات الجبائية الخاضعة للقاعدة الضريبية تقلل من عدم التأكد لدى مستخدميها تمثل درجة موافق نوعا ما بمتوسط حسابي قدره (3,4533) وانحراف معياري قدره (0,62) وهذا يعني وجود تجانس نوعا ما في هذه العبارة.

يوضح الجدول رقم (09) ان إجابات أفراد العينة على العبارات (1،2) تقع في مجال التقييم موافق، اما العبارة (3) فهي تندرج ضمن مجال موافق نوعا ما ورغم الاختلافات المتقاربة في قيم المتوسط الحسابي للعبارات إلى أنها تقع كلها في مجال التقييم موافق، ويثبت ذلك من خلال قيمة المتوسط العام التي بلغت 3,4533 وبانحراف معياري عام قدره 0,62 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على عبارات البعد الأول أهمية خاصية الملائمة في تعظيم جودة التصريحات الجبائية من المحور الثاني التصريحات الجبائية، أي أن توفر خاصية الملائمة في معلومات التصريح يمكن من احداث تغيير في اتجاه قرار مستخدمي التصريحات.

الفرضية 3: خاصية الموثوقية في التصريحات الجبائية

الجدول 10 :استجابة عينة الدراسة اتجاه الخصائص النوعية للمعلومة المالية

الترتيب	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
04 فقرات	أهمية خاصية الموثوقية في تعظيم جودة التصريحات الجبائية	3,61	0,49785	موافق

1. مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (01) والمتعلقة بالمعلومات المالية المعدة في التصريحات الجبائية تعبر بصدق عن الذمم المالية وأرقام الأعمال المحققة من قبل المكلفين تمثل درجة موافق بمتوسط حسابي قدره (3,2) وانحراف معياري قدره (1,05) وهذا يعني وجود تجانس في هذه العبارة.

2.مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (02) والمتعلقة بخلو المعلومات المقدمة في التصريحات الجبائية من التحريف والتضليل يعكس جودتها تمثل درجة موافق بمتوسط حسابي قدره (3,78) وانحراف معياري قدره (0,996) وهذا يعني وجود تجانس في هذه العبارة.

3.مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (03) والمتعلقة بمحتوى التصريحات الجبائية معبر عن كافة الالتزامات الجبائية تمثل درجة موافق نوعا ما بمتوسط حسابي قدره (3,3) وانحراف معياري قدره (0,909) وهذا يعني وجود تجانس نوعا ما في هذه العبارة.

4.مستوى إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (04) والمتعلقة الالتزام بالأحكام الضريبية يمكن من تقديم تصريحات جبائية بمعلومات خالية من التحيز تمثل درجة موافق بمتوسط حسابي قدره (4,16) وانحراف معياري قدره (0,681) وهذا يعني وجود تجانس.

يوضح الجدول رقم (10) ان إجابات أفراد العينة على العبارات (1،2،4) تقع في مجال التقييم موافق ، اما العبارة (3) فهي تندرج ضمن مجال موافق نوعا ما، ورغم الاختلافات المتقاربة في قيم المتوسط الحسابي للعبارات إلى أنها تقع كلها في مجال التقييم موافق، ويثبت ذلك من خلال قيمة المتوسط العام التي بلغت3,61 وبانحراف معياري عام قدره 0,49785 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على عبارات البعد الثاني أهمية خاصية الموثوقية في تعظيم جودة التصريحات الجبائية من المحور الثاني التصريحات الجبائية، أي ان موثوقية معلومات التصريحات الجبائية تكمن في خلوها من الأخطاء

والتحيز في عرضها، لذلك يفضل مستخدمي هذه المعلومات أن تكون على درجة عالية من الأمانة لتبرير ثقتهم في تلك المعلومات.

نتائج الدراسة باختصار:

أ. النتائج النظرية

- تعتبر خاصيتا الملاءمة والموثوقية من العوامل المؤثرة بشكل كبير في جودة التصريحات الجبائية، حيث تساهمان في تعزيز مصداقية ودقة البيانات المقدمة.
- يتعين على المؤسسات أن تولي اهتماماً خاصاً بتوفير الخصائص النوعية للمعلومات المالية في تصريحاتها الجبائية، وذلك بالنظر إلى وجود علاقة طردية بين جودة هذه الخصائص ودقة التصريحات الجبائية.
- تنبع خصائص المعلومة المالية من قوة النظام المحاسبي المستخدم في المؤسسة، باعتباره المصدر الأساسي والعنصر الفعال في توفير المعلومات اللازمة التي تدعم الإدارة في أداء وظائفها بفعالية.
- إن غياب البساطة والوضوح في التصريحات الجبائية يؤدي إلى صعوبة في فهمها من قبل المكلفين بالضريبة، مما قد يعكس تحديات في الامتثال الضريبي.
- كلما كانت التصريحات الجبائية دقيقة وصحيحة، كانت أكثر قدرة على تمثيل الوضعية الحقيقية للمكلفين بالضريبة بشكل أمين.

ب. اختبار الفرضيات

وفقاً لما تم عرضه في الدراسة النظرية والتطبيقية، يتم مناقشة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

الفرضية الأولى :قبول الفرضية القائلة بأن "المعلومة المالية تمتلك مجموعة من الخصائص النوعية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ في مدينة باتنة."

لقد أظهر التحليل الإحصائي ضرورة أن تتمتع المعلومة المالية بمجموعة من الخصائص النوعية التي تؤثر في استخدامها واتخاذ القرارات المالية.

الفرضية الثانية :قبول الفرضية التي تنص على أن "هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية للمعلومة المالية وجودة التصريح الجبائي عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ في مدينة باتنة."

أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة موجبة، ولكنها ضعيفة، ويرجع ذلك إلى عدم إدراك الأفراد لأهمية الأسئلة المطروحة، فضلاً عن نقص التقدير للمعلومات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة.

الفرضية الثالثة :قبول الفرضية التي تنص على "وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لخصائص المعلومة المالية على جودة التصريح الجبائي عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$في مدينة باتنة."

أكدت نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لخصائص المعلومة المالية في تحسين جودة التصريح الجبائي، مما يعزز من أهمية هذه الخصائص في تعزيز دقة وفاعلية التصريحات المالية.

5. خاتمة:

قمنا بعرض نتائج الدراسة الميدانية للإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في مدى تأثير الخصائص النوعية للمعلومة المالية على جودة التصريح الجبائي، حيث تمت الدراسة بتحليل نتائج استمارة من اجل الكشف عن مدى صدق Spss الاستبيان بالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة ببرنامج وثبات أداة الدراسة.

بعد القيام بعملية التحليل من خلال استخراج النتائج الخاصة بالبيانات العامة وتحليلها، تم التوصل الى معرفة آراء أفراد العينة محل الدراسة، حيث توصلنا إلى أن :

"العلاقة الطردية بين خصائص المعلومة المالية وجودة التصريحات الجبائية تعكس التأثير المباشر الذي تمتلكه المعلومات المالية على جودة التصريحات الجبائية".

5. قائمة المراجع:

باللغة العربية

-خالد جمال جعارات، وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية دراسة نظرية تحليلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد 33، 2012.

-إسماعيل عثمان شريف إسحاق، فاعلية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية –دراسة تطبيقية على بعض المصارف التجارية بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة2018/2602-7151 ISSN، المجلد 3، العدد 1، 2020.

-قحموش سمية، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية –دراسة حالة بإدارة الضرائب لولاية بسكرة –، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية 9822 – 2352 :ISSN، العدد 6، ديسمبر 2016.

-عيسى سماعين، جباية ومحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2025.

بالأحرف اللاتينية

- Francis Lefebvre, IFRS 2022, Mémento expert, 14ème édition, éditions Francis Lefebvre, Paris, 2022
- Bernard Raffournier, les normes comptables internationales (IFRS), 7ème édition, Economica, Paris, 2019
- Robert Obert, Pratique des normes IFRS, 7ème édition.

OECD. (2020). Tax Administration 2020: Comparative Information on OECD and Other Advanced and Emerging Economies. OECD Publishing.

-

Industrial Economics Review (KHAZZARTECH)
EISSN: 2588-2341 ISSN:1112-7856
Volume: 16 / N°: 01 (2026)
Page 491-516

- The role of qualitative characteristics of financial information in the quality of Algerian tax law declarations

- A field study of a sample of professionals and academics in Algeria

- **Hadia Benmehdi[1*], Samir Benberrah[2]**

University of Batna 1, (Algeria) benmehdihadia08@gmail.com

University of Batna 1, (Algeria) benberrah.samir@univ-batna.dz

***Received*: 25-10-2025** ***Accepted*: 15-06-2026**

Abstract

The study addressed the most important qualitative characteristics of financial information and its role in the quality of tax declarations, which depend on the validity and accuracy of the information provided by the taxpayer, by reviewing the opinions of a group of academics and professionals through a questionnaire study to support the hypotheses that concluded that there is a positive impact on the credibility of tax declarations.

Keywords:
Financial information;
Tax declaration; quality;
Quality characteristics;
Tax law
.

JEL Classification Codes: M41, H21, M42

* **Correspondent author**